خلال كلمته أمام مؤتمر الشبكة البرلمانية لحركة عدم الانحياز

الغانم: الحاجة إلى صوت ثالث مبدئي ينادي بإقرار العدل ما زالت ضرورية وملحة

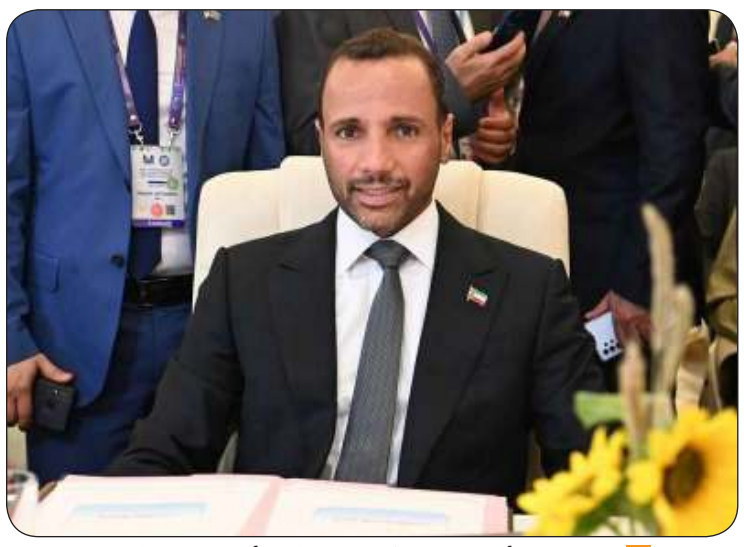
الغانم مترئسا الوفد الكويتي خلال مؤتمر عدم الانحياز

الغانم خلال إلقاء كلمته بالمؤتمر

أحد الحوارات الباسمة قبل انطلاق المؤتمر

استمرار ملف القضية الفلسطينية من دون حل شاهد ملموس على تواصل الأخطار بالعالم

منذ باندونغ 1955 وحتى اليوم تغيرت كثير من المعطيات لكن شيئاً واحداً بقي وهو خطر الحرب الكونية

«عدم الانحياز» ليست منظمة إقليمية معزولة في جغرافيا ما بل حركة موزعة على كل القارات

نسمع الآن عن فرضيات تتعلق بنشوب حرب عالمية ثالثة ونرى بؤر التفجر والحروب الأهلية

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم أن الحاجة إلى صوت ثالث مبدئي وغير منحاز ينادي بتطبيق القانون وإقرار العدل مازالت ملحة وضرورية، خصوصا مع مثول الأخطار واستمرارها في مختلف مناطق العالم.

وذكر الغانم إن استمرار ملف القضية الفلسطينية والاحتلال الصهيوني لفلسطين من دون حل عادل واستمرار إراقة الدماء والإمعان في الاحتلال والقمع والتهجير والتنكيل شاهد واقعي وملموس على استمرار الأخطار في العالم.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس الغانم اليوم أمام مؤتمر الشبكة البرلمانية لحركة عدم الانحياز المنعقد حاليا في العاصمة الأذرية باكو.

وقال الغانم في مستهل كلمته «منذ باندونغ 1955 وحتى اليوم تغيرت كثير من المعطيات، وكثير من المحاور والتكتلات والخرائط والتكتيكات، لكن شيئاً واحداً لم يتغير، وهو إن العالم لا يزال في خطر،خطر الحرب الكونية، وخطر الدخول في المغامرات غير المحسوبة مجدداً، وخطر التعبئة الدائمة والاستعداد المتواصل لحرب ما، تقع في مكان ما».

وأضاف الغانم «كلنا قرأنا التاريخ وما زالت الصور ماثلة أمام أعيننا عندما تنادى عبدالناصر وتيتو ونهرو وسوكارنو وزعيم أكثر من 20 دولة لفعل شيء ما، إزاء الجنون المنفلت من عقاله، وإزاء الاستقطاب الحاد بين شرق وغرب، واشتراكية ورأسمالية، وشمال أطلسي ووارسو».

وذكر الغانم «ربما كانت تلك المناداة رمزية، احتجاجية، شيئاً أشبه بالصرخة الرافضة لما يحدث للعالم، لكنها مناداة ودعوة مهمة، لأنها ببساطة عبرت عن الرفض المطلق لما يجري آنذاك، وكان الشعار الأقرب لحركة عدم الانحياز حينها، وربما حتى اليوم هو « أنتم لستم وحدكم في هذا العالم «».

وأشار الغانم «حركتنا التي نحتفل بمرور 67 عاما على إنشائها، ردة فعل على تلك الترتيبات المريبة والمخيفة التي تمت بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت الحرب الكورية قد انتهت قبل فترة وجيزة بتقسيم كوريا إلى كوريتين، وكان حلف وارسو قد أعلن عن قيامه قبيل ثلاثة أشهر من قيام حركة عدم الانحياز».

وأوضح الغانم «بعد 67 عاما من إنشاء حركة عدم الانحياز لم يتغير شيء، بل تغيرت الأسماء والوجوه والخطاب والاستراتيجيات، لكن جوهر الخطر الماثل والذي استدعى قيام الحركة لا يزال كما هو».

وقال الغانم «نسمع الآن عن فرضيات تتعلق بنشوب حرب عالمية ثالثة، ونرى بؤر التفجر، والحروب الأهلية، وأخطار التقسيم، والاحترابات الإقليمية، ماضية على قدم وساق».

وأضاف الغانم «سأكتفي بأكثر مثال يحقق تلك المقاربة، وهو الملف الأكثر قدما، والملف المستمر حتى الآن، والملف الذي شكل على الدوام «عار» النظام الدولي القديم والجديد معا، والملف الذي جسد كل علل السياسة، من الميكيافيلية والكيل بمكيالين، والصلف، والقفز على القانون وأعني هنا ملف القضية الفلسطينية والاحتلال الصهيوني لفلسطين».

واستطرد الغانم قائلا «إن استمرار هذا الملف من دون حل عادل، واستمرار إراقة الدماء، والإمعان في الاحتلال والقمع والتهجير والتنكيل كلها شواهد على أن الوضع لم يتغير في هذا العالم، وأن الحاجة إلى صوت ثالث مبدئي غير منحاز، وينادي بتطبيق القانون وإقرار العدل، ما زال ملحا وضروريا».

وأوضح الغانم «إن التحدي الأكبر أمام حركة عدم الانحياز، هو تعزيز الايمان بفكرته الأولى، وهي فكرة لم تسقط برغم كل شيء، فكرة أن تكون وسطيا ووسيطا، وعادلا ومعتدلا، ومجمعا وجماعيا، وألا تكون حطبا لنار الغير، وبيدقا مسلوب الإرادة على رقعة الغير، وأداة طيعة بيد الغير».

وأكد الغانم «حركة عدم الانحياز كانت طريقا ثالثا، ورفضا للثنائيات، واحتجاجا على العزلة، ودعما للتعدد، واحتفالا بالتنوع، وتكريما لكل جهد يقفز فوق اختزال الإنسان في طريقين اثنين لا ثالث لهما، ومن هذا الإيمان علينا أن نعمل حثيثا، ونرسم تصوراتنا ورؤانا».

وبين الغانم «نحن لسنا منظمة إقليمية معزولة في جغرافيا ما، بل نحن حركة عدد أعضائها أكثر من نصف عدد دول العالم، موزعين على كل القارات والأعراق والأديان والثقافات والملل، ومن هذا الإيمان يجب أن نعمل وننطلق».

وفي ختام كلمته أعرب الغانم عن شكره لأذربيجان الصديقة، على حسن إدارتها حركة عدم الانحياز منذ رئاستها إبان مؤتمر الرؤساء قبل ثلاث سنوات، وعلى كل المجهود الذي بذلته طيلة فترة رئاستها في رعاية أنشطة الحركة.

الغانم في حوار باسم قبل بدء أعمال المؤتمر

صورة جماعية

محمد الفارس ردا على سؤال للصقعبي: لدى «البترول» لائحة سلوك تحكم تعارض المصالح أثناء الخدمة

محمد الفارس

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية د. محمد الفارس أن لدى المؤسسة لائحة سلوك العمل التي يتقيد بها جميع موظفيها ومسؤوليها، والتي تتضمن قواعد تحكم مسألة سرية البيانات والمعلومات سواء أثناء الخدمة أو بعدها.

وقال الفارس، خلال إجابته على سؤال النائب عبدالعزيز الصقعبي، حول قواعد السلوك في العمل بالمؤسسة، وهل الموظفون ملتزمون بتعارض المصالح، إن القواعد المنصوص عليها في المؤسسة تحكم مسألة تعارض المصالح أثناء خدمة الموظف، مؤكدا التزام المؤسسة بكل ما نص عليه قانون تعارض المصالح فيما يتعلق بالموظفين العاملين في المؤسسة والشركات التابعة لها.

وشدد على أن مؤسسة البترول الكويتية لا تألو جهدا في تطبيق القانون على الجميع، ومعاقبة كل من يخالف القانون، لاسيما فيما يتعلق بتعارض المصالح، مؤكدا التزام المؤسسة وشركاتها بكل التعليمات الصادرة من مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للبترول، وديوان الخدمة المدنية، على هذا الصعيد.

وحول التزام القياديين أو الموظفين بتوقيع تعهد بعدم خرق سرية البيانات أو استغلالها على نحو مخالف للقانون وأخلاقيات العمل، قال الفارس: «نعم هذا الالتزام وارد بعقود عمل موظفي مؤسسة البترول الكويتية ولائحة سلوك العمل «بند 5 – سرية المعلومات» التي يتقيد بها جميع موظفي وقياديي المؤسسة، سواء أثناء الخدمة أو بعد انتهائها».

وبشأن وجود نصوص في قانون إنشاء الجهة يمنع القيادي من العمل بعد التقاعد أو الاستقالة في جهات قد يشكل العمل فيها وجها من أوجه تعارض المصالح، أكد أنه «لا يوجد في المرسوم بقانون رقم 6 لسنة 1980 الخاص بإنشاء المؤسسة النصوص المشار إليها في هذا البند من السؤال، ولم تقم المؤسسة برفع أي دعاوى قضائية بهذا الشأن».

خلال استقباله أعضاء فريق «بلو تك» التابع لهيئة الشباب

الشحومي: كامل الدعم للشباب الكويتي المبدع وكل ما من شأنه رفع راية البلاد في المحافل الدولية

الشحومي مستقبلا فريق «بلو تك»

درع تكريمية

استقبل رئيس مجلس الأمة بالإنابة أحمد الشحومي في مكتبه بمجلس الأمة اليوم مدرب وأعضاء فريق «بلو تك» التابع للهيئة العامة للشباب، لتكريمهم على الإنجازات التي حققوها لرفع اسم الكويت في مجال الذكاء الاصطناعي.

وأكد الشحومي خلال استقباله الفريق دعمه الكامل للشباب الكويتي المبدع، وكل ما من شأنه رفع راية الكويت في المحافل الدولية والعلمية.

وأعرب عن تقديره لإنجازات فريق «بلو تك»، وحرصه على توفير كل الدعم لتحقيق خططه المستقبلية في مجال التقنيات والروبوتات.

وأثنى مدرب الفريق محمد الظفيري في تصريح عقب اللقاء على جهود نائب رئيس مجلس الأمة في دعم المبدعين، وحرصه تكريم الفريق على إنجازاته التي حققها على مدى 5 شهور ماضية، معتبرا أن هذا التكريم دافع للفريق لتحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل.

من جهته، أعرب عضو الفريق الطالب محمد البحر عن شكره لنائب رئيس مجلس الأمة على دعمه الملموس لكل شباب الكويت المبدع.

بدورها، تعهدت عضوة الفريق الطالبة حوراء ميرزا بتقديم المزيد من الجهود لرفع اسم الكويت دائما في المحافل الدولية في مجال الروبوتات والبرمجيات.

وقالت ان الفريق تمكن خلال الماضي من المشاركة في بطولة العالم للغواصات الآلية وهي تجربة جديدة تشارك فيها الكويت للمرة الأولى، معربة عن سعادتها لأن الكويت استطاعت من خلال المشاركة الأولى تحقيق مراكز متقدمة من بين 137 فريق شاركوا في البطولة.

يذكر أن فريق «بلو تك» شارك في عدد من المسابقات والجوائز في مجال الروبوتات والبرمجيات على المستوى الإقليمي والدولي وحقق من خلالها نتائج إيجابية.